فاتوا بامهاتكم ونسايكم لترون العجب العجيب الذي
ليس فيه تكذيب حتي اوقفكم في ساعتي هذه واعرفكم
ايما هي الحاملة بالمولود الداعي الي خير معبود فقالوا
له اتعلم الغيب قال لا اعلم الغيب الا ان صاحبي من
الجن ياتيني بالاخبار ويسترق السمع من الملايكة العزيز
الجبار قال فتفرقوا الي منازلهم واتوا بنسايهم وامهاتهم
وبناتهم واخواتهم ولم يبق احد من النسا حتي ه
حضرن قال واقبل ابو طالب علي اخيه عبد الله
وقال اسكت زوجتك وفعل ابو طالب وسكت
زوجته فاطمة بنت اسد واقبلن النسوان من
كل جانب ومكان قال فنظر اليهن حين تكاملن ه
وسطيح ينظر يمينا وشمالا ثم قال معاشر قريش
اعزلوا الرجال عن النسا ثم امر النسا يتقدمن اليه
فجعل يرمقهن ولا يتكلم فقالوا له يا سطيح خسر
همك وخاب ظنك اين ما ذكرت لنا فقال والله
ما خسر همي ولا خاب ظني ثم رفع طرفه الي السما
وضحك وقال ورب الحرمين لقد كتم من نسايكم
اثنين احدهن الحاملة بالمولود الهادي الي الرشد
المسمي محمد صلي الله عليه وسلم والثالثة تحمل
بعد حين وتلد غلاما مين قوي مكين يدعي
بامير المومنين سيد الوصيين وارث علم النبيين
قال

قال فلما سمعت قريش ذلك منه دهشوا وحاروا
ومضي ابو طالب وغاب قليل فلما رجع ومعه
امنة بنت وهيب ام النبي صلي الله عليه وسلم
عن يمينه وزوجته عن يساره فلما وصل مجمع النسا
صاح سطيح باعلا صوته وجعل يبكي ثم قال يا ذوي
السودد والفخار هذه والله الحاملة بالنبي المختار
ورسول الملك الجبار صلي الله عليه وسلم قال فلما
دنت امنة من سطيح قال انت امنة بنت وهب
قالت اجل قال لها انت حاملة قالت اجل قال
فالتفت عند ذلك الي قريش وقال الان شهد
قلبي وثبت لي وصدقني صاحبي هذه سيدة
نسا العرب والعجم حاملة بافضل الامم مبيد كل
وثن وصنم يا فخر العرب من شرقها اقترب اذا
ظهر محمد الامين يدعوا الي دين رب العالمين وكاني
لذي يخالفه قتيلا وفي التراب جدبلا اني اري
عزكم يزول وشرفكم ان يحول فطوبي لمن صدق
منكم بنبوته وامن برسالته ثم طوبي فلقد احد
بالامر الوثيق ونجي من كل ضيق ثم التفت الي
فاطمة ابنة اسد وصاح صيحة عظيمة ثم شهق
شهقة وخر مغشيا عليه فلما افاق من غشيته انتحب
وبكي ونعي ونادي باعلا صوته والله هذه فاطمة